

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تيلديل)



مع تذكير بمكانتنا كشعب الله، شعب العهد الجديد (12:22-2:3) 2:4 (12).

الجُرْءَةُ الثَّانِيَةُ مِن الرِّسَالَةِ (3:12-13) يَحْثُّ الْمُسْكِيْحِيْنَ عَلَى العِيشِ فِي ظُلِّ السُّلْطَاتِ الْمُعْتَرَفَ بِهَا كَشْهَادَةً لِعَالَمٍ مَعَادٍ. يَبْنِيْغُ عَلَى الْمُسْكِيْحِيْنِ الْقُبُولَ بِالسُّلْطَةِ الْحَاكِمَةِ (17:2-13)، وَعَلَى الْعَبِيدِ الْمُسْكِيْحِيْنِ الْقُبُولَ بِالسُّلْطَانِ أَسِيْدَاهِمْ (25:2-18)، وَعَلَى الزَّوْجَاتِ الْمُسْكِيْحِيْاتِ الْقُبُولَ بِالسُّلْطَانِ أَزْوَاجِهِنْ (6:3-1). وَفِي الْمُقَابِلِ، يَتَعَيَّنُ عَلَى الْأَزْوَاجِ إِكْرَامُ زَوْجَتِهِمْ (3:7). يَنْتَهِي هَذَا الْقِسْمُ بِنَصْاحَةٍ عَامَةٍ لِلسُّلُوكِ الْمُسْكِيْحِيِّ الَّذِي يَكَافِئُهُ اللَّهُ (3:8-12).

يبعد القسم الثالث (4:11-3-13) تجاه التعامل مع الضغوط الاجتماعية بالسلوك الجليل، والجدير بالاحترام، حتى وإن أدى ذلك إلى تعرض المؤمنين إلى الإساءة (3:13-17). يذكر الرسول نطرس قراءه بأن رجاء الدواء يقين بسبب حياة المسيح، وموته، وقيامته وصعوده ليجدد الرسول دعوة للخليل عن أساليب العالم وقيمه (3:18-22).

يببدأ القسم الرابع من الرسالة (٥:١٢-٤:١١) بدعوةٍ نهائيةٍ إلى الثبات في قلبِ الآلم (١٢:٤-٥). ثم يختتم الرَّسُولُ بِطْرُسُ بِتَوجيهِهِ للشيخ الرعاة (١:٥-٤)، والشباب (١:٥)، والكنيسة بشكل عام (١١:٥-١٤). وتأتي هذه الدعوة ببيانٍ تلقديمةً (١٢:١١-٥:٤)،

كَاتِبُ وَمُتَلَقِّو الرِّسَالَةِ

يُحدِّد النَّصُوصُ الافتتاحيَّ للرسالة أنَّ كاتبها هو الرَّسُولُ بُطْرُسُ، وأنَّ مَسْتَلِمَ الرَّسَالَةِ هُمْ شَعْبُ اللهِ المختارُ الذِّي يعيشُ فِي الْأَقْلَيْمِ الرُّومَانِيَّةِ بِنِيسْسٍ، وَغَلَاطِيَّة، وَكَنْدُوكِيَّة، وَأَسِيَا، وَبِيَثِينَيَّةٍ". وَقَعَ هَذَا الْأَقْلَيْمُ فِي "الجَزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنْ أَسِيَا الصَّغِيرَى، شَبَهِ الْجَرِيرَةِ الَّتِي تَشَكَّلُ الْيَوْمُ مَعْظَمَ تَرْكِيَا. لَيْسَ لَدِنَا أَيُّ سَجْلٍ عَنْ زِيَارَةِ الرَّسُولِ بُطْرُسِ لِهَذِهِ الْمَطْفَةِ، وَلَا تَشْبِئُ الرَّسَالَةُ إِلَى زِيَارَةِ كَهْدَهُ. فِي الْحَقِيقَةِ، لَدِنَا عِلْمَوْنَاتٍ قَلِيلَةٍ عَنْ تَحْرِكَاتِ وَأَشْطَهَةِ الرَّسُولِ بُطْرُسِ بَعْدِ أَيَّامِ خَدْمَتِهِ الْأُولَى فِي أُورْشَلِيمِ وَالْيَهُودِيَّةِ (**أَعْمَالُ الرَّسُولِ 1:1-12:25**). يَخْرُنَ البَشِيرُ لَوْقًا أَنَّهُ بَعْدَ إِنْقاذهِ مِنَ السَّجْنِ بِشَكْلٍ مَعْجَزِيٍّ، "خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعِ أَخْرَى" (**أَعْمَالُ الرَّسُولِ 12:17**). وَهَنَا، تَكُثرُ الْكَهْنَاتُ، لَكُنَّا بِبِسَاطَةٍ لَا نَعْرِفُ إِلَى أَينَ ذَهَبَ. نَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى مَجْمَعِ أُورْشَلِيمِ الْأَوَّلِ (**أَعْمَالُ الرَّسُولِ** حَوْالِي سَنَةِ 49-50م، وَبِبِيُو أَنَّهُ قَضَى بَعْضَ الْوَقْتِ فِي 15:1-41) الْخَدْمَةِ فِي مَدِينَةِ كُورُنُوسِ (انْظُرْ 1 كُورُنُوسَ 1:12-9:5). وَكَانَ أَيْضًا فِي الْأَطْلَاكِيَّةِ فِي وَقْتٍ مَا (غَلَاطِيَّة 16:11-2:16). كَمَا تَحْدِدُ التَّقَالِيدُ الْمَسِيحِيَّةُ وَجُودَهُ فِي رُومَا فِي نِهَايَةِ حَيَاتِهِ، حِيثُ قَاسَى الرَّسُولُ بُطْرُسُ الْمَوْتَ شَهِيدًا عَلَى يَدِ الْإِمْرَاطِرِ بِنِيُونَ (بِمَا سَنَةِ 64م أَوْ 65م)

مَكَانٌ وَتَارِيخُ الْكِتَابَةِ

يكلّ وضوح كان الرسول بطرس في روما عندما كتب هذه الرسالة ربما تشير لفظة "المختار" في قول الرسول: "تسلّمُ علَيْكُمْ الّذِي فِي بَأْلِ الْمُخْتَارَةِ مَعَكُمْ" (5:13) إلى الكنيسة التي في روما. إن المدينة القديمة

مُوْجَزُ الرِّسَالَةِ

بعد افتتاحية ممطئة للرسالة (١-١)، يُحثّ الرسول بطرس قراءةً في القسم الأول (٢:١٢-٣) على اعتبار آلامهم الحاضرة، والمُؤتقة كوسيلةٍ لتفوية إيمانهم وتأهيلهم لنوال الخلاص (٩-١٣). هذا الخلاص عظيم للغاية فقد تبناً عنه الآباء، كما تشنّه الماذكة الاطلاع عليه بحسب الخلاص العظيم ينبغي أن تؤدي إلى حياة القدسية (١٠-١٢:١). ينبعي الذي تذرّك مدى التكفلة التي اقتنت بها الله خلاصنا (١٣-١:٢١). ينبعي القسم الأول دعوة الله، المحنة، والصبر تجاه المسيحيين الشركاء

"بابل"، المعروفة جيداً في أسفار العهد القديم، كانت صغيرةً، لا شأن لها" في زمن الرَّسُول بُطْرُس في (القرن الأول الميلادي)، ومن هنا، يكون من المستغرب إن كان الرَّسُول قد سافر يوماً إلى هذا الحد البعيد شرقاً لكن نظراً لأن المدينة القديمة بابل كانت لها السيادة على العالم في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، أمسي اسمها مستخدماً كمزِّيَّة يشير إلى مركز القوة العالمية والتأثير الثقافي. وعلى هذا النحو يستخدم سفر الرَّوبيا لفظة "بابل" كاسم رمزي يشير إلى روما (انظر الرُّؤيا ١٧:٥)، وربما يفعل الرَّسُول بُطْرُس نفس الشيء هنا. فإن كتب الرَّسُول هذه الرَّسالة من روما، فمن المُحتمل أنها كُتبت في نهاية حياته. يتأكد هذا الافتراض بوجود مرفق مع الرَّسُول بُطْرُس (انظر ١ بطرس ٥:١٣). كما تشير التقاليد المسيحية إلى وجود مرفق في روما معه في أواخر الخمسينيات وأوائل ستينيات من القرن الأول الميلادي. وهكذا، يمكننا القول بأن الرَّسُول بُطْرُس كتب هذه الرَّسالة من روما في أوائل ستينيات القرن الأول الميلادي.

سبب الكتابة

إن الدافع وراء كتابة رسالة الرَّسُول بُطْرُس الأولى هو التجارب القاسية التي اختبرها المسيحيون في شمال آسيا الصغرى. وقد أُخْرِيَتْ، في بعض الأحيان، محاولات تحديد خلقيه وتاريخ الرَّسالة بربطها بالاضطهاد الروماني الرَّسمي المعروف. ومع ذلك، لا تشير الرَّسالة إلى أن المسيحيين كانوا يتعرضون لبرنامج اضطهاد رسمي برعاية الدولة الرُّومانية. غالباً ما كانت الضغوط تأتي من عامة الناس، وأحياناً بمعونة وتحريض من المسؤولين المحليين.

مضمون ومغزى الرَّسالة

تشجع الرَّسالة الأولى للرَّسُول بُطْرُس المسيحيين على التَّمسُّك بحياة القدسية في قلب الضغوط الناجمة عن البيئة التي يعيشون فيه، لكونها بيئة غير مسيحية، معادية في الغالب للمسيحية. يقتفي الرَّسُول بُطْرُس ثلاث أفكار رئيسية. أولاً، ينبغي علينا كمؤمنين أن ندرك أننا قد اختبرنا الخلاص الذي وَعَدَ به الله عن طريق أنبيائه، والذي تتوق الملاذ للاطلاع عليه (١:١٢؛ انظر ١:٥، ١٠). نحن أبناء الله (١:١٤) المولودون ثانيةً بكلمة الله العظيمة (١:٢٣). نحن الحجارة التي يسْخَّنُها الله ليبني بها هيكلًا روحيًا جديداً (٢:٥)، نحن شعبٌ مختارٌ قد دُعِيَ إلى الخروج من الظلمة إلى النور (١٠:٩). لأننا تَلَّمَّ بِكُلِّ هذه الامتيازات، صرَّنا غباءً ونزاً في هذا العالم (١:١، ١٧؛ ٢:١٢). فاليسوس يعيشون في العالم لكنهم لا ينتمون إلى هذا العالم.

الفكرة الرئيسية الثانية هي أن المسيحيين، وهم شعبُ الله، بحاجة إلى أن يتبعوا نمطاً للحياة يُجَبِّدُ القيم السماوية، لا يقيمُ هذا العالم. كأبناء الله يتَّبعُون على المسيحيين الاقداء بأبيهم، ومن ثم، أن يكونوا قدisiين، لأنه هو فُدوُّون (١٦-١:١٥). نحن بحاجة إلى أن نُجَبِّدَ بعضنا البعض وأن نحترم السلطات. تجمع الرَّسالة كلَّ هذه الأمور في دعوه (١:٢٢) الرَّسُول بُطْرُس لقارئه بصنع الخير، حتى لمن يسيء معاملتهم، أو يكون سبباً في اختبارهم للمصاعب (٤:١٩؛ ١٧-٣:١٦).

الفكرة الرئيسية الثالثة هي أن المؤمنين أصبحوا شعباً مقسماً بفضل المسيح. إن موت الرَّب يسوع وقيامته يقدمان الأساس لهويتنا الجديدة كما أن انتصاره علىقوى الشريرة يمثُّلنا، (؛ ١:١٨-١٩٣:١٨) الرَّجاء والثقة (٩-١:٣، ٢٢-٣:١٩). فقد دَبَّرَ المسيح لنا الخلاص والقدسية كما قَدَّ لنا أيضاً مثلاً لنقتدي به. لم يتأثر المسيح لنفسه عندما تعرَّض للشَّتم، والاضطهاد، أو حتى الموت صلباً (٢٥-٢:٢١). يجب علينا اتفاء خطواته، أن نرفض الشَّاز لأنفسنا، مستخدمين تجاربنا القاسية كفرصة للشهادة عن نعمة الله وقوته.